

خاص بالوثائق.. صوت فتح ينشر الشكوى التي تسببت في إعتقال العميد الداية في "سجون عباس"



29 يناير 2018 - 02:46

حصل "صوت فتح" على نسخة من الشكوى التي تقدم بها حسين حسين أحد العاملين في مكتب رئيس السلطة محمود عباس، ضد العميد محمد الداية المرافق الشخصي للشهيد الراحل ياسر عرفات.

طالع أيضاً.. خاص بالأسماء.. صوت فتح يكشف أسرار اعتقال الداية: من فنان قهوة إلى اعتقال على ذمة الرئيس

وبحسب الوثيقة التي حصل عليها "صوت فتح" من مصدر خاص بمقر المقاطعة في رام الله، فإن حسين حسين توجه إلى مركز شرطة رام الله بتاريخ 30/7/2017 وحرر شكوى تفيد بتعرضه للسب والتشهير من حساب على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك".

ويقول حسين في شكواه: "أذكر انه قبل حوالي شهر تقريبا قامت زوجتي والعاملين لدي في المكتب بإبلاغي بوجود حساب على موقع "فيس بوك" باسم أبو هارون، وقام هذا الحساب بالتشهير بي واتهامي بالفساد ونشر بعض الصور الخاصة بعائلتي وزوجتي ومن ثم أغلق الحساب لاحقاً". وأضاف: "ثم ظهر حساب آخر باسم زوجتي ايمان وقام هذا الحساب ايضا بنشر نفس المنشورات للحساب السابق"، مشيراً الى انه بتاريخ 24/7/2017 أنشأت صفحة جديدة تحمل اسم "لا للفساد" وقامت بنشر نفس المنشورات التي نشرت في الحسابين السابقين.

وإختتم حسين شكواه، بالقول: "أريد أن أشكركم على صاحب هذا الحساب وتقديمه للقانون ومحاسبته حسب الأصول".

اللافت في الأمر، ان شكوى حسين حسين قدمت بتاريخ 30/7/2017 اي قبل موعد إعتقال العميد محمد الداية بخمسة شهور تقريبا، كما أن حسين لم يشر في دعواه الى العميد الداية لا من قريب او من بعيد، وهو الأمر الذي يطرح تساؤلاً عن مدى قانونية إعتقاله كون الشكوى لم تقدم ضده من الأصل.

طالع أيضاً.. بعد تدهور وضعه الصحي في سجون عباس: العميد الداية يوجه رسالة مؤثرة للشعب الفلسطيني

كما حصل صوت فتح من مصدره الخاص على صور للمنشورات التي نشرت في صفحة "لا للفساد" قبل ان يتم إغلاقها، والتي احتوت على صور لحسين حسن وزوجته من احدى السهرات الخاصة بالإضافة لجملة تشير الى فساد حسين والتتعم باموال الشعب الفلسطيني.



أوضاع صحية صعبة للغاية

من جهتها، قالت محامية الدفاع عن مرافق الشهيد الخالد ياسر عرفات المعتقل محمد الداية، راوية أبو زهيري، إن الحالة الصحية لموكلها صعبة ولا يمنع من إخلاء سبيله، مؤكدة أنه يحاكم على بند قانون الجرائم الإلكترونية.

وأضافت المحامية أبو زهيري في تصريحات صحفية يوم السبت الماضي، أن الحالة الصحية للمعتقل الداية صعبة للغاية في الفترة الأخيرة، حيث أثبتت التقارير الطبية أنه يعاني من انسداد 3 شرايين في القلب، ويحتاج إلى متابعة صحية متواصلة.

وتابعت، "سأصطحب تقريراً طبياً يوم غد الأحد بطلب إخلاء سبيل المعتقل محمد، خاصة وأنه قرر الشروع في إضراب مفتوح عن الطعام معلناً أنه لا يريد الحياة"، حيث قال بصريح العبارة "أنا بصراحة ما بدي أعيش".

وأكدت أبو زهيري، أن التهمة التي يُحاكم عليها لا يمنع إخلاء سبيله على ضمان المحكمة، مضيفاً "هذا عميد ومن المفترض أن له معاملة خاصة، وهو يحاكم تحت قانون الجرائم الإلكترونية الذي ما زال تحت الدراسة ولم يتم الإجماع عليه".

طالع أيضاً خاص.. الداية يواجه الموت في "سجون عباس" بعد إضرابه عن تناول الدواء

وفي تفاصيل قضيته، أوضحت، أن شخصاً يُدعى "حسين حسين" وهو مصور الرئيس محمود عباس قَدّم بلاغاً يتهم فيه المعتقل الداية بإنشاء صفحات على فيس بوك، واتهام الداية بالسب والشتم له، مؤكدة "هذا أصل الموضوع".

وأشارت إلى أن ملفي الاتهام والتحقيق تم إغلاقهما، وتم تحويل ملفه إلى المحكمة، ولذلك يمكن الطلب بإخلاء سبيله بضمان محاكمته، ولا خوف لدينا من ضياع الأدلة.

وحول المساعي للإفراج عنه، أشارت إلى جهات كثيرة منها فصائلية ووطنية وشخصية تدخلت لحل قضيته، إلا أن هناك اختلاف في وجهات النظر، مضيفاً "نتمنى حل الأزمة بطريقة معينة".

وأوضحت أيضاً أن المطلوب من المعتقل الداية، الاعتذار وهذا ما يعتبره صعباً، لأنه لا يشعر بأنه مخطئ.

إنتهاك للقانون الفلسطيني

بدوره، أفاد مركز الإنسان للديمقراطية والحقوق، أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، أقدمت نهاية العام الماضي على اعتقال العميد "محمد الداية" من بيته، بحجة إنشاء صفحة على الفيس بوك تحت عنوان "أبناء الشهيد" وأخرى "لا للفساد" وفقاً لما ذكرته محاميته "راوية أبو زهيري"، ويُذكر أن الداية كان الحرس الشخصي للرئيس الراحل ياسر عرفات.

وأوضح المركز ووفقاً لما ورد عن عائلته أن ابنهم معتقل في سجن رام الله المركزي بدون أي سبب مقنع، واحتجاجاً على ذلك قام بالإضراب عن الدواء كونه يعاني من مرض ضغط الدم، وبجاجة لإجراء عملية قسطرة عاجلة، إضافة إلى تدهور حالته النفسية جراء لما يتعرض له من معاملة سيئة، ومنع الزيارات والمكالمات عنه، وفي ذات السياق بين المركز أن عملية الاعتقال وما يتعرض له "محمد الداية" مخالف للقانون الأساسي الفلسطيني المعدل لعام 2005م، وخاصة الباب الثاني منه فيما يتعلق ب "الحقوق والحريات العامة" بنصوص موداه السنة الأولى منه، إضافة إلى مخالفتها لما وقعت عليه من قوانين متعلقة بحماية حقوق وحريات الإنسان.

وعليه فإن المركز يطالب بضمان حقه في التواصل مع أهله وذويه، وتقديم الرعاية الصحية والعلاج اللازم له، وتقديمه للمحكمة في أقرب وقت، وأن تتوقف السلطة عن الحد من سياسة الاعتقال التعسفي والسياسي، وتكريم الأفواه، وضمان لكل فرد الحق في الحرية والتعبير والحياة الكريمة.

طالع أيضاً.. بالصور: تدهور حاد بالوضع الصحي لعميد الداية.. وعائلته تطالب "عباس" بإغلاق هذا الملف فوراً

يُذكر أن السلطة اعتقلت محمد الداية (50 عاماً) برام الله، منذ 20 كانون أول 2017، وهو مرافق عرفات السابق، حيث عمل لعشرات السنوات مرافقاً خاصاً للرئيس الراحل ياسر عرفات، والذي كان يعتبره وفق مقربون ب "الابن البار لعرفات"، وكان يرافقه أينما حل وارتحل، ولا تخلو صورة لعرفات من وجود الداية الذي كان يلازمه على الدوام.

وكان عرفات قد عيّن الداية مرفقاً شخصياً له، عقب استشهاد والده يوسف الداية حيث كان مرافقاً خاصاً لعرفات، واستشهد نتيجة قصف طائرات الاحتلال منزل أبو عمار في تونس بحمام الشط، وكان حينها محمد الداية يدرس في ألمانيا، فقطع دراسته وعاد لأسرته عقب استشهاد والده، وحينها عينه أبو عمار مرافقاً شخصياً له خلفاً لوالده.

شاهد فيديوهاات الفيس بوك